

# شرح العقيدة الواسطية - فضيلة الشيخ د. زياد العامر - الدرس (21/8)

زياد العامر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد نستكمل

ما توقفنا عنده في اللقاء السابق من الكلام حول مسائل - [00:00:01](#)

الشفاعات قال ابن تيمية رحمه الله تعالى وله صلى الله عليه وسلم في القيامة ثلاث شفاعات هذا الفصل معقود في الكلام حول

الشفاعة ومسائل الشفاعة كثيرة. لكن اه اختصرها شيخ الاسلام في جملة من المسائل - [00:00:19](#)

والشفاعة في بيان المراد بها في اصل المراد بها هي التوسط للغير بجلب منفعة او دفع مضره الشفاعة هي التوسط للغير بجلب منفعة

او دفع او دفع مضره وحديث الشفاعة وثبوتها كثيرة بل بعض اهل العلم - [00:00:47](#)

يقول انها تبلغ حد التواتر والشفاعة او الشفاعات التي اخبر الله عز وجل عنها تنقسم الى قسمين شفاعات مثبتة وشفاعات منفية اما

الشفاعة المثبتة الصحيحة التي يترتب عليها اثارها فهي ما توفر فيها امران - [00:01:11](#)

الامر الاول ان يأذن الله في هذه الشفاعة لكي تقبل عند الله لابد ان يأذن الله بها الامر الثاني ان يرضى الله عن هذه الشفاعة ان يرضى

الله عن هذه الشفاعة - [00:01:38](#)

اذا لا بد من هذين الشرطين الاذن والرضا ان يأذن الله في هذه الشفاعة وان يرضى الله عن هذه الشفاعة. اذا توفر هذان الامران كانت

هذه الشفاعة مقبولة عند الله سبحانه وتعالى - [00:01:55](#)

وان لم تتوفر هذا او لم يتوفر هذان شرطان فان الشفاعة تكون مردودة بعض اهل العلم يقول ان من شروط الشفاعة ان يأذن الله في

هذه الشفاعة وهذا واضح. الثاني الرضا عن المشفوع له - [00:02:19](#)

الرضا عن مشفوع له والاقرب للصواب والله اعلم والادق في ذلك ان يقال ان يأذن الله في هذه الشفاعة وان يرضى الله عن هذه

الشفاعة والنصوص الواردة في اشتراط الشفاعة جاءت بالاذن والرضا - [00:02:42](#)

على سبيل العموم والاطلاق الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى ويؤيد عبارة ان يرضى الله عن الشفاعة وليس عن المشفوع له

ان بعض انواع الشفاعات الواردة في النصوص الشرعية كانت شفاعات لاصحاب الكفر - [00:03:04](#)

والله عز وجل لا يرضى عن الكفار مثل ماذا؟ مثل شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لعنه ابي طالب بوطالب كافر فهل يقال ان الله

رضي عن ابي طالب؟ ام يقال ان الله رضي عن الشفاعة لابي طالب؟ الثاني هو الصواب ان الله رضي عن - [00:03:28](#)

الشفاعة لابي طالب والشفاعة لابي طالب ليست شفاعة في اخراجه من النار وانما شفاعة في تخفيف دركته في النار حتى كان في

ضحاح من نار يغلي منها دماغه كما سيأتي معنا - [00:03:49](#)

اذا خلاصة ذلك ان الصحيح في شروط الشفاعة انها شرطان. الاذن في هذه الشفاعة هذا الاول الثاني الرضا عن هذه الشفاعة ثم بعد

ذلك يمكن ان يقال ان الشفاعة نوعان شفاعات خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم وشفاعات عامة للنبي صلى الله عليه وسلم ولغيره -

[00:04:04](#)

من من الناس فمن الشفاعات الخاصة به صلى الله عليه وسلم الشفاعة في فصل القضاء يوم القيامة عندما يتراد الناس بين الانبياء

يذهبون الى ادم ثم يذهبون الى نوح ثم يذهبون الى ابراهيم وموسى وعيسى حتى يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم -

يشفع وهذه الشفاعة هي أعلى أنواع الشفاعات وهي التي تسمى الشفاعة العظمى أو المقام المحمود. الشفاعة العظمى أو المقام

المحمود كما سيأتي معنا باذن الله ايضا من الشفاعة الخاصة في النبي صلى الله عليه وسلم ما مر معنا قبل قليل - [00:04:52](#)

الشفاعة في دخول الجنة الشفاعة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم لان الملك الموكل في باب الجنة امر بالا يفتح لاحد قبل النبي

صلى الله عليه وسلم. فلا بد ان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيشفع للناس لكي يدخلوا الجنة. لابد ان يدخل - [00:05:16](#)

اه الجنة قبلهم ويشفع لهم في دخول الجنة كذلك من انواع الشفاعات الخاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم الشفاعة في دخول بعض المؤمنين الجنة بلا حساب ولا عذاب فانها من الشفاعات التي يذكر بعض اهل العلم انها خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم -

وبعض اهل العلم يقول ان هذه الشفاعة ليست خاصة بل عامة حتى غير النبي صلى الله عليه وسلم يمكن ان يشفع في مثل هذا الامر

مثل ماذا هل تذكرون مثال على انه يمكن لغير النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع لشخص في دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب -

الشهيد لا اذكر دليل آآ ان الشهيد يمكن ان يشفع ان يدخل الجنة من غير حساب ولا عذاب طبعاً غير النبي صلى الله عليه وسلم اذا

كان النبي اخبر عن ذلك فتكون عن طريق النبي صلى الله عليه وسلم. نحن نريد عن غير طريق النبي صلى الله عليه وسلم -

لا اذكر ان لهم شفاعة ان يدخلوا الجنة من غير حساب ولا عذاب. الصغار لا يوجد حساب ولا عذاب لانهم صغار غير مكلفين ونحو ذلك

عكاشة ورد في الحديث شفع لها النبي صلى الله عليه وسلم نحن نريد غير النبي صلى الله عليه وسلم. نحن نريد ان نميز هل هذه

الشفاعة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم ام لا - [00:06:46](#)

الجواب قريب اليس المؤمن اذا صلى صلاة الجنائز على اخيه المؤمن يدعو له بذلك اليس بعض الناس يقول للميت اللهم ادخله الجنة

من غير حساب ولا عذاب؟ الا يسوغ ذلك؟ يسوء - [00:07:04](#)

قبل الله هذه الشفاعة استجابها وتحققت والا لم تقبل صلاة الشخص على الميت شفاعة. نحن نشفع له. الان الميت هذا مات قد يكون

من اهل الجنة وقد يكون يستحق دخول النار - [00:07:21](#)

نحن اذا شفّعنا له قد نشفع له بعدم دخول النار. نقول اللهم قه عذاب النار هذه شفاعة لها ان قبلها الله وقاها من عذاب النار. والا آآ

اصابه ما اصابه - [00:07:39](#)

على كل هذه تحتل ان تكون عامة وخاصة من الشفاعة الخاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم الشفاعة في عمه ابي طالب. وهذه مرت

معنا قبل قليل وهي شفاعة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم وستأتي اه معنا - [00:07:51](#)

الشفاعة طبعاً في تخفيف العذاب عنه وليس في اخراجه من النار القسم الثاني من الشفاعات العامة وهي الشفاعات العامة للنبي صلى

الله عليه وسلم ولغيره من الناس وهي انواع منها الشفاعة في من استحق النار من عصاة الموحدين الا يدخلها. كما مر معنا في الصلاة

على الميت - [00:08:05](#)

شخص يستحق دخول النار نحن اذا اردنا الصلاة عليه نقول اللهم قه عذاب النار. هذه شفاعة ان قبل الله هذه الشفاعة وقع عذاب النار

والا اصابه ما اصابه كذلك ثانيا الشفاعة في من دخل النار من عصاة الموحدين ان يخرج منها - [00:08:24](#)

وهذه تكون يوم القيامة بعد ان يدخل النار. اذا دخل النار يشفع بعض اهل الايمان لآخوانهم الذين استحقوا دخول النار ان من النار

يخرجوا من النار ان استجاب الله هذه الشفاعة اخرجهم من النار والا آآ - [00:08:41](#)

في النار بقدر ما يستحقون البقاء فيها كذلك من الشفاعات العامة الشفاعة في رفع درجات بعض اهل الجنة وهذه ايضا تكون في

الدعاء للميت في صلاة الجنائز قد يكون الميت يستحق درجة من درجات الجنة. نحن نقول في الجنة في في الصلاة على الميت اللهم

اغفر له وارحمه ونحو ذلك. اللهم - [00:08:59](#)

اجعله في الفردوس الاعلى اليس كذلك طيب قد يكون هو اقل من الفردوس الاعلى يستحق بحسب عمله اقل من الفردوس الاعلى.

اذا قلنا اللهم اجعله في الفردوس الاعلى هذه شفاعته له - 00:09:24

ان استجاب الله هذه الشفاعة رفعه الى الفردوس الاعلى والا بقي في منزلته التي يستحقها ونحو ذلك الشفاعات او باب الشفاعة

اختلف فيه الناس. فمنهم من بالغ فيه وغلا فيه ومنهم من قصر فيه ومنهم من - 00:09:37

السطوة هو اهل السنة والجماعة اما من بالغ فيه فمثل اليهود فمثل النصارى والمشركون وغلاة الصوفية والقبوريون حيث اثبتوا

الشفاعة لغيره لغير الله بغير اذن من الله ورضاه اثبتوا الشفاعة عندهم ان الاولياء - 00:10:05

يمكن ان يشفعوا بدون اذن الله ورضاه ونحو ذلك. وكما يقول النصارى في عيسى ابن مريم ونحو ذلك. اذا هناك اناس يثبتون

الشفاعة بدون الاذن والرضا وهؤلاء من غلا فيها. وفي المقابل اناس ينفون الشفاعة مطلقا. ويردونها كما - 00:10:27

ينفيها المعتزلة والخوارج ينفونها في من في اصحاب الكبائر كما مر معنا المعتزلة والخوارج يقولون صاحب الكبيرة اذا دخل النار لا

يمكن ان يخرج منها. كافر مخلد في النار لا تنفعه الشفاعة. لا تنفعه الشفاعة. والنصوص الشرعية جاءت بان الشفاعة تنفع حتى

اصحاب الكبائر تنفعهم - 00:10:50

تنفعهم الشفاعة اذا قبلها الله. بهذين الشرطين اذن الله فيها ورضي عنها اهل السنة والجماعة يقولون ان الشفاعة تقبل اذا توفر

الشرطان الاذن والرضا. وان لم يتوفرا فانها لا تقبل - 00:11:16

نرجع الى كلام ابن تيمية رحمه الله يقول في المتن وله صلى الله عليه وسلم في القيامة ثلاث شفاعات اما الشفاعة الاولى فيشفع في

اهل الموقف حتى يقضى بينهم بعد ان يتراجع الانبياء - 00:11:39

ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم عن الشفاعة. حتى تنتهي اليه حتى تنتهي اليه. فان الناس يوم القيامة اذا طال عليهم

المقام في موقف الحشر يذهبون فيزعون الى الانبياء لانهم يعلمون ان الانبياء - 00:11:54

لهم مكانتهم عند الله فيفزعون الى ادم فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته اشفع لنا الى ربك يقول لست

لها يعتذر عن الشفاعة. يقول اذهبوا الى نوح فيذهبوا الى نوح فيقولوا يا نوح - 00:12:12

انت اول الرسل الى اهل الارض ولذلك نوح هو اول رسول وادم هو اول نبي. هو اول نبي بدلالة هذا الحديث يذهب الى نوح يطلب

منه الشفاعة فيعتذر منها ثم يذهب الى ابراهيم فيعتذر منها. يذهب الى موسى فيعتذر. يذهب الى عيسى - 00:12:32

فيعتذر منها ويقول اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول عليه الصلاة والسلام انا لها

انا لها فيذهب يسجد تحت العرش يذهب ويسجد تحت العرش فيقال له يا محمد - 00:12:55

ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع فيشفع النبي صلى الله عليه وسلم فيبدأ الله سبحانه فيبدأ سبحانه وتعالى في فصل

القضاء وحساب الناس وهذه الشفاعة العظمى التي هي اعلى انواع الشفاعة وهي التي تسمى المقام المحمود التي نقول نحن بعد -

00:13:13

سماع الاذان اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته. هذا هو

المقام المحمود الشفاعة لاحظ ان الانبياء كلهم يعتذروا عن هذا الموقف - 00:13:38

لعظمه فيكون النبي صلى الله عليه وسلم لها يعني يكون لمثل هذا الموقف ولذلك قال عليه الصلاة والسلام من قال حين يسمع

النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا له صلته والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته - 00:13:54

قال حلت له شفاعتي يوم القيامة هذا ما يتعلق بالمقام المحمود وهناك مسائل مرتبطة بها نعم اه شرح الطحاوية وغيره من اهل

العلم واللي كينوضح السؤال ايضا لمن يستمعون الينا - 00:14:15

ذكر شارح الطحاوية ان كثير من اهل العلم اذا اوردوا هذا الحديث اوردوا الجزء الاول منه فقط لم يكملوه. مع ان الشاهد هو في

الجزء الذي لم يأتوا به الشاهد من مسائل الشفاعة الشفاعة العظمى هو فيما بعد ذلك - 00:15:05

لكنهم يتوقفوا عند القدر الاول ولا يكملوا الحديث. فهذا الذي جعله يتعجب. لماذا لم يكن الحديث؟ مع ان الشاهد موجود لم يأت بعد

يعني شاهد الحديث. هذا الذي جعله يتعجب - [00:15:25](#)

قال بعد ذلك واما الشفاعة الثانية فيشفع في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة وهذه مرت معنا من الشفاعات الخاصة به صلى الله عليه وسلم كما جاء في الحديث او حديث الشفاعة الطويل الذي اخرجته مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله تبارك وتعالى الناس فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة فيأتون ادم فيقولون - [00:15:46](#)

ابانا استفتح لنا الجنة. فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم ادم لست بصاحب ذاك ذلك اذهبوا الى ابني ابراهيم خليل الله. قال فيقول ابراهيم لست بصاحب ذلك انما كنت خليلا من وراء وراء. اعمدوا الى موسى صلى الله عليه وسلم الذي - [00:16:09](#)  
الله تكليما فيأتوا موسى صلى الله عليه وسلم فيقول لست بصاحب ذلك اذهبوا الى عيسى. كلمة الله وروحه. فيقول عيسى صلى الله عليه وسلم لست لصاحب ذلك فيأتون محمد فيقوم فيؤذن له - [00:16:26](#)

هذا هو الشاهد من انه يفتح له باب الجنة قال ابن تيمية وهاتان الشفاعتان خاصتان له. ومر معنا غيرها من الشفاعات الخاصة. آآ به صلى الله عليه وسلم قال بعد ذلك - [00:16:41](#)

واما الشفاعة الثالثة فيشفع فيمن استحق النار وهذه الشفاعة له ولسائر النبيين والصديقين وغيرهم. فيشفع فيمن استحق النار الا يدخلها ويشفع فيمن دخل ان يخرج منها هذان النوعان من الشفاعة هما اللذان وقع فيهما الخلاف - [00:16:58](#)  
باقي انواع الشفاعة امرها ظاهر وواضح لكن اشد انواع الشفاعة الذين حصل فيها الخلاف نوعان الشفاعة فيمن استحق دخول النار يشفع له الا يدخل النار. النوع الثاني الشفاعة فيمن دخل النار هل يمكن ان يشفع له فيخرج - [00:17:20](#)  
من النار ام لا اذان النوعان هما اشد أنواع الشفاعة الذين التي حصل فيها الخلاف بين اهل السنة والمخالفين لهم فاهل السنة يقولون ان من استحق دخول النار يمكن ان يشفع له فلا يدخل النار - [00:17:37](#)

ومن دخل النار من اهل الايمان من اصحاب الكبائر من اهل التوحيد من دخل النار يمكن ان يشفع له فيخرج من النار المعتزلة والخوارج مر معنا في باب الاسماء والاحكام ومر معنا قبل قليل ونحو ذلك في عدة مواضع - [00:17:56](#)  
انهم ماذا يحكموا يسموا اصحاب الكبائر وبماذا يحكم عليهم يسمون عند الخوارج كفار في الدنيا وفي الآخرة خالدين مخلدين في النار وبالتالي لا تنفع عندهم الشفاعة. بناء على ذلك لا يمكن ان يخرجوا من النار - [00:18:17](#)

عند الخوارج. وكذلك المعتزلة يسموا اصحاب الكبائر في الدنيا في منزلة بين المنزلتين. ليسوا باهل ايمان وليسوا باهل الكفر لكن حقيقة كفار ما داموا ليسوا باهل ايمان. وفي الآخرة نفس الخوارج خالدين مخلدين في النار. اذا المعتزل والخوارج يرون ان - [00:18:36](#)

اصحاب الكبائر اذا دخلوا النار لا يمكن ان يخرجوا منها ومن استحق دخول النار ايضا لا يمكن ان يأتي شيء يمنعه من دخول النار والنصوص الشرعية دلت على خلاف ذلك - [00:18:57](#)

دلت على ان من استحق دخول النار يمكن الا يدخل النار. ودلت ايضا على ان من دخل النار يمكن ان يخرج منها ما دام من اهل التوحيد لان ما دام من اهل التوحيد - [00:19:13](#)

كما جاء في النصوص الشرعية الكثيرة التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث عمران بن حصين في صحيح البخاري النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة. يسمون الجهنميين - [00:19:27](#)

لاحظ في الحديث يخرج قوم من النار لاحظ انهم دخلوا النار. يخرجون من النار بسبب ايش؟ بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم. اذا الشفاعة يمكن ان يخرج بها اشخاص من النار الى الجنة - [00:19:51](#)

واما اه ادلة الشفاعة لمن استحق دخول النار ولم يدخلها فهذه كثيرة جدا وهي داخلة ضمن احاديث الدعاء للميت في صلاة الميت. الحديث الدالة على الصلاة على الميت والدعاء له والشفاعة - [00:20:07](#)

بعدم دخوله للنار ان كان ممن يستحق دخول النار لان الميت قبل دخول النار. الصلاة على الميت هذه قبل حاله قبل دخول قبل دخول

النار قال شيخ الاسلام رحمه الله ان اهل السنة والجماعة متفقون على ما اتفق عليه الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين واستفاضت به السنن من انه يشفع لاهل - [00:20:25](#)

الكبائر من انه صلى الله عليه وسلم يشفع لاهل الكبائر من من امته قال بعد ذلك ابن تيمية ويخرج الله من النار اقواما بغير شفاعة بل بفضلته ورحمته. بل بفضلته - [00:20:48](#)

ورحمته وهذا هذه الجملة جاء دليلها في قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي سعيد الخدري يقول الله عز وجل شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين. فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم - [00:21:08](#)  
اعملوا خيرا قط قد عادوا حمما يعني فحما قد عادوا حمما فيلقهم في نهر في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحياة يقال له نهر الحياة وهذا يدل على ان الله يخرج اقوام بغير شفاعة بل بمحض فضله ورحمته سبحانه وتعالى - [00:21:32](#)

قال ابن تيمية بعد ذلك ويبقى في الجنة فضل عمن دخلها من اهل الدنيا فينشئ الله لها اقواما فيدخلهم الجنة الجنة عرضها السماوات والارض. اذا دخل اهل الجنة الجنة يبقى في الجنة - [00:21:56](#)

مساحة اضافية اللائق بفضل الله ورحمته ليس تقلص الجنة وانما يخلق الله سبحانه وتعالى خلق جديد يسكنهم هذا المكان بدل ان يقلص الله هذا الموضع وتتقلص الجنة لا يبقى على ما هم عليه. يخلق الله خلق جديد يضعهم في هذا المكان - [00:22:15](#)  
بمحض فضله ورحمته وجاء في بعض الفاظ هذا الحديث ان الله ينشأ للنار اقواما كما جاء في صحيح البخاري في بعض الفاظه وحكم اهل العلم على هذا اللفظ بانه مقلوب. يسمى مقلوب ان الراوي قلب هذا اللفظ بدل ان يقول ينشئ الله للجنة اقواما - [00:22:38](#)

اخطأ الراوي وقد ينشئ للنار اقواما وجاءت الرواية الصحيحة في البخاري ومسلم ان الله ينشئ للجنة اقواما لكن في احد الفاظ البخاري جاء بلفظ ينشئ الله للنار اقواما. يخلق الله اقواما من عدم فيضعهم في النار. وهذا اللفظ كما - [00:23:11](#)  
ومعنا لفظ مقلوب وان الصواب ان الله ينشئ للجنة وليس للنار قال ابن تيمية في ختام مسألة الشفاعة واصناف او ختام مسائل اليوم الاخر بعموم قال واصناف ما تضمنته الدار الآخرة قبل ما - [00:23:31](#)

نتنقل لهذه الخاتمة الشفاعة اين موطنها تحتل ان تكون في الحياة الدنيا وتحتل ان تكون في احوال يوم القيامة في عرصات القيامة. وتحتل ان تكون بعد دخول الجنة كل هذه المواطن مواطن للشفاعة. مواطن للشفاعة. ولذلك بعض اهل العلم يدخلها في اليوم الاخر وبعضها يجعلها ملحقة - [00:23:51](#)

بمسألة الاعتقاد وبعضهم يقدمها وبعضهم يعني يتفاوت موضع ذكرى في كتب اهل العلم قال ابن تيمية رحمه الله واصناف ما تضمنته الدار الآخرة من الحساب والثواب والعقاب والجنة والنار. وتفاصيل ذلك مذكورة في الكتب المنزلة من السماء - [00:24:20](#)  
والاثار من العلم المأثور عن الانبياء وفي العلم الموروث عن محمد صلى الله عليه وسلم من ذلك ما يشفي ويكفي فمن ابتغاه وجده يشير شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في هذا في هذه الجملة الى ان احوال يوم القيامة - [00:24:40](#)

هي امور غيبية لا تدرك لا تدرك بالعقل انما المرجع فيها الى ما ورد في الكتاب والسنة ما جاء في الكتاب والسنة لا نستطيع ادراك ذلك بعقولنا ولكن بعض الناس قد يتوسع في هذا الباب في باب احوال اليوم الاخر في نقل عن بعض الاسرائيليات - [00:25:00](#)  
نقول عن بعض اخبار بني اسرائيل مما يتعلق باليوم الاخر مجرد الاخبار لا اشكال فيه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. لكن لا يترتب عليها عمل ولا يبحث عنها او ولا يبحث فيها - [00:25:25](#)  
عن حق او دليل او نحو ذلك. بمعنى لا يستدل بها احد على شيء من مسائل العلم. لان اخبار بني اسرائيل لا نصدق ولا نكذب لا نصدقها ولا نكذبها وانما - [00:25:39](#)

تحكى للاعتبار والاتعاظ تحكى اخبار بني اسرائيل للاعتبار اه والاتعاظ ولذلك جاء في بعض الروايات حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج فانه قد كان فيهم الاعاجيب فانه قد كان فيهم الاعاج - [00:25:52](#)  
يعني الامور العجيبة التي تستدعي الاعتبار والاتعاظ بعد ذلك انتقل شيخ الاسلام رحمه الله الى الكلام عن مسائل القدر ومساء القدر



مسائل واسعة ومتشعبة لكن خلاصتها خلاصتها سبع مسائل خلاصة مساء القدر سبع مسائل - [00:26:13](#)  
المسألة الاولى الايمان بعلم الله الشامل لكل شيء ان الله يعلم كل شيء. يعلم ما كان في الماضي وما يكون في الحاضر وما لم يكن في المستقبل لو كان كيف يكون. يعني - [00:26:43](#)

مواصيل الاحداث المستقبلية مجلسنا هذا الذي نحن فيه قد علمه الله عز وجل قبل وقوعه وقبل حصوله بتفاصيله موقع كل واحد منا ونحو ذلك مجلسنا القادم باذن الله يعلم الله تفاصيله وموقعه ومن سيحضر من آآ لن يحضر ومن آآ وكل منا - [00:27:00](#)  
سيجلس نحو ذلك من التفاصيل. وكل ذلك مكتوب في اللوح المحفوظ هذا ما يتعلق بالامر الاول الايمان بعلم الله الشامل لكل شيء.  
الامر الثاني الايمان بالكتابة لان هذه الامور مكتوبة ومدونة في اللوح المحفوظ. فكل شيء في هذه الحياة الدنيا مدون في اللوح المحفوظ الى - [00:27:27](#)

ما قيام الساعة كل شيء من حين او من قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. الى قيام الساعة مكتوب في اللوح المحفوظ في تفاصيله الامر الثالث الايمان بمشيئة الله سبحانه وتعالى الشاملة لكل شيء. بان الله قد شاء كل شيء واراده - [00:27:53](#)  
لا يوجد في هذا الكون شيء وقع بغير مشيئة من الله وارادة المراد المشيئة الكونية. المراد المشيئة الكونية هي التي لابد من وقوعها.  
كما مر معنا في انواع نوعي المشيئة - [00:28:18](#)

الامر الرابع الايمان بان الله قد خلق كل شيء الايمان بان الله قد خلق كل شيء فلا يوجد الا خالق او مخلوق الخالق هو الله سبحانه وتعالى وكل ما عدا الله وسوى الله فهو - [00:28:37](#)

مخلوق كل ما عدا الله فهو مخلوق لا يوجد الا خالق او مخلوق. الله سبحانه وتعالى هو الخالق وكل ما عداه فهو مخلوق الامر الخامس مما يتعلق بمباحث القدر الايمان بان للعباد مشيئة تابعة لمشيئة الله سبحانه وتعالى. وهذه يدخلها كثير من اهل العلم ضمن المرتبة الثالثة الايمان بالمشيئة - [00:28:58](#)

وسياتي معنا مزيد تفصيل لها الامر او المرتبة السادسة الايمان بحكمة الله في افعاله وخلقته وشرعه ان الله لا يفعل الا بالحكمة. ان الله لا يفعل شيء الا لحكمة. الله لم يخلقنا عبثا - [00:29:23](#)

ولم يخلق شيء من مخلوقاتنا بدون فائدة. بل لها حكمة. قد نعلمها وقد لا نعلمها كثير من الحكم قد تظهر للبشر وقد لا تظهر لهم لكننا نجزم ان الله لا يفعل شيء الا لحكمة بالغة - [00:29:41](#)

كما تغني فما تغني النذر الامر السابع الجمع بين مقام الشرع ومقام القدر وانه لا تنافي بينهما هذه مسألة في باب او او في ظن بعض الناس التعارض بين الشرع والقدر. بين الشرع والقدر كيف يعذب الله اقوام - [00:30:02](#)

مع انه قد خلق افعالهم ونحو ذلك التعارض بين الشرع والقدر هذا ما سياتي الكلام عنه باذن الله آآ بعد ذلك قال ابن تيمية راح نرجع الى كلام ابن تيمية بعد ان ذكرنا هذه العناصر الاجمالية لمباحث القدر نرجع الى كلام ابن تيمية ونقف معه بحسب ما يناسب المقام - [00:30:27](#)

قال رحمه الله وتؤمن الفرقة الناجية من اهل السنة والجماعة بالقدر خيره وشره الايمان بالقدر باختصار هو الايمان بمراتب القدر الرابع وهو الايمان بعلم الله السابق لكل شيء وكتابته لها في اللوح المحفوظ ومشيئته لها وخلقها لها - [00:30:51](#)  
بالقدر الرابع ان نؤمن بهذه الامور الرابع هذا هو الايمان بالقدر لماذا قال هنا شيخ الاسلام رحمه الله ومرت معنا سابقا بالقدر خيره وشره هل القدر اقدار الله كلها خير ام يوجد منها خير وشر - [00:31:14](#)

مر معنا ان المراد بالقدر خيره وشره بالنسبة للعبد ما يصيب العبد. اما اقدار الله سبحانه وتعالى فهي خير. خير كلها اما خير محظوظ واما خير غالب قال والايمان بالقدر على درجتين - [00:31:32](#)

كل درجة تتضمن شيئين يعني صارت اربع مراتب قال فالدرجة الاولى الايمان بان الله تعالى عليم بالخلق. عليم بالخلق اي يعلم كل شيء هذا مرتبة العلم قال وهم عاملون بعلمه القديم. اي ان الخلق يعملون بما علم الله ماذا - [00:31:51](#)  
سيحدث لهم قال وهم عاملون بعلمه القديم الذي هو موصوف به ازلا وابدا العلم هل هو صفة ذاتية ام صفة فعلية هل يمكن ان يأتي

وقت من اوقات الله لا يكون فيه عليم؟ او عالما لا يمكن اذا صفة ذاتية لا تنفك عن الله - [00:32:14](#)

صفة ملازمة لله سبحانه وتعالى قال وعلم جميع احوالهم من الطاعات والمعاصي والارزاق والالجال هنا مسألة قد ترد في ذهن بعض الناس نذكرها على سبيل الاختصار من غير توسع بعض الناس يظن - [00:32:35](#)

انه ما دام الله يعلم ماذا سوف افعل معنى ذلك ان الله اجبرني على هذا الفعل وهذا غير صحيح الله يعلم ماذا سوف تختار لسعة علمه سبحانه وتعالى. وليس لازم ذلك انه اجبرك. لم يجبرك سبحانه وتعالى بل اعطاك الخيار - [00:32:53](#)

هذا طريق الخير وهذا طريق الشر. انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا. الله ذلك على الطريق الصحيح. وانت ايها انت الذي تختار طريق الخير ام طريق الشر من سعة علم الله سبحانه وتعالى انه يعلم ماذا سوف تختار - [00:33:11](#)

اعلم انك ستختار طريق الخير وتسلك هذا الطريق او بعض الناس يعلم سبحانه وتعالى انه سوف يختار طريق الشر ويسلك هذا الطريق هل معنى ذلك ان الله اجبره على سلوك طريق الشر - [00:33:31](#)

لم يجبره سبحانه وتعالى. لكن لسعة علم الله سبحانه وتعالى يعلم ماذا سوف يختار هذا العبد وليس معناه انه اجبره من الامثلة التي تقرب او مما يقرب ذلك لو رأيت سيارة - [00:33:45](#)

في منحدر تسير وفي نهاية هذا المنحدر انهيار او او حافة جبل تسقط من هذه السيارة انت اذا كنت ترى السيارة تسير من اعلى هذا الطريق وفي نهاية هذا الطريق سوف تسقط - [00:34:05](#)

في الوادي انت تعلم ان نهايتها سوف تسقط في الوادي. صحيح هل معنى ذلك ان انك اجبرت السيارة ان تسقط في الوادي؟ لانك تعلم انها سوف تسقط هل هذا معنى ذلك؟ ليس لازما. ليس معرفتي بان السيارة لكني اعرف ان نهاية هذا الطريق سقوط -

[00:34:23](#)

ايش معنى ذلك اني اجبرت السيارة؟ هذا مثال للتقريب الله سبحانه وتعالى يعلم ان بعض الاشخاص سوف يختار طريق الكفر

وسوف يكون مآله الى ان هل معنى ذلك ان الله اجبره على الكفر واجبره على دخول النار - [00:34:44](#)

ليس لازم ذلك ما ذكرنا مثال للتقريب فقط. لكن لسعة علم الله سبحانه وتعالى يعلم ماذا سوف يختار هذا العبد لان بعض الناس يقول ما دام ان الله يعلم ذلك لان - [00:35:01](#)

هذا الامر الذي يعلمه سبحانه وتعالى قد كتب في اللوح المحفوظ مكتوب في اللوح المحفوظ ان بعض الاشخاص سيسلك طريق الكفر ثم يكون من اهل النار مكتوب في اللوح المحفوظ قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - [00:35:14](#)

ان فلان وفلان وفلان سوف يختار طريق الكفر ويكون من اهل النار وان فلان وفلان سيختار طريق الايمان والهداية ويكون من اصحاب الجنة وان فلان وفلان وفلان سوف يقصروا في الطاعات مثلا ويستحقوا دخول النار بقدر كذا من من الوقت ثم

يخرجوا الى - [00:35:30](#)

كل هذه الامور مكتوبة في اللوح المحفوظ مكتوبة بناء على ماذا على سعة علم الله سبحانه وتعالى انه يعلم ماذا سوف يحدث في المستقبل؟ ماذا سوف يختاراه العباد؟ وليس معنى ذلك ان الله اجبر - [00:35:51](#)

هؤلاء العباد على طريق الكفر او اجبرهم على الطاعات او اجبرهم على المعاصي ونحو ذلك هذا على سبيل الایجاز وفي المسألة تفصيل آآ قد لا يحتمله المقام قال بعد ذلك ابن تيمية ثم كتب الله في اللوح المحفوظ مقادير الخلائق - [00:36:06](#)

مر معنا قبل قليل ان الكتابة متى كانت قبل خلق ادم او قبل خلق السماوات والارض قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة كما جاء في الحديث حديث الذي في صحيح مسلم - [00:36:26](#)

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة قال وعرضه على الماء - [00:36:44](#)

وعرضه على الماء. اذا جميع الاحداث في هذه الدنيا مكتوبة في اللوح المحفوظ قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة آآ كان العرش اثناء الكتابة على الماء قال بعد ذلك فاول ما خلق الله القلم - [00:36:58](#)

اول ما خلق الله القلم قال له اكتب قال ما اكتب قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة اول ما خلق الله القلم هنا مسألة يذكرها بعض اهل العلم - [00:37:17](#)

عنوانها ايهما خلق اول العرش ام القلم ايهما خلق اول العرش ام القلم ويخطئ بعض الباحثين في هذه المسألة فيجعل عنوانها هل القلم اول المخلوقات ام لا هذا عنوان غير صحيح. لان الكلام فيها ليس اهل القلم اول مخلوقات ام لا. الكلام هل القلم قبل العرش ام العرش قبل القلم - [00:37:30](#)

ولك بعض من يجعل عناوين بهذه المسألة يقول هل القلم اول المخلوقات ام لا؟ وهذا عنوان غير مطابق للمسألة وفي هذه المسألة اي مسألة ايهما خلق اول العرش ام القلم؟ خلاف بين اهل العلم. منهم من يرى ان القلم قبل العرش ومنهم من يرى ان - [00:38:04](#)

العرش قبل القلم والصحيح في هذه المسألة الاقرب للصواب ان العرش قبل القلم ان العرش قبل القلم كما دل عليه الحديث السابق كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وعرضه - [00:38:24](#)  
على الماء وفي لفظ وكان عرشه على الماء. اي عند الكتابة كان العرش موجود. دل على ان العرش قبل الكتابة والقلم مرتبط بالكتابة القلم وجد عند الكتابة اذا ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم اول ما خلق الله القلم؟ قال له اكتب - [00:38:44](#)  
معنى هذا الحديث اول هنا معناها حين خلق الله القلم معناها حين خلق الله القلم قال له اكتب مثال ذلك تقول اول ما دخلت المسجد صليت ركعتين هل معنى هذا الكلام انك اول شخص دخل المسجد - [00:39:05](#)

لا وانما معناه انك حين دخلت المسجد صليت ركعتين قد يكون اشخاص قبلك دخلوا المسجد لكن تقول اول ما دخلت المسجد صليت ركعتين اول ما دخلت للبيت نزع الغترة او الشماغ - [00:39:25](#)  
ليس معناه ان لا يوجد اشخاص قبلك دخلوا البيت. واضح؟ اذا اول هنا يقصد بها حين. فيكون معنى الحديث حينما خلق الله القلم يعني اول اول شيء امر الله به القلم او عمله القلم بعد خلق الله له انه كتب انه كتب او - [00:39:41](#)

يقال له الله سبحانه وتعالى اكتب ابن القيم رحمه الله ذكر الخلاف في هذه المسألة في ايهما خلق اول في قصيدة الشهيرة الكافية الشافية التي تسمى النونية يقول فيها والناس مختلفون في القلم الذي كتب القضاء به من الديان. هل كان قبل العرش؟ ام هو بعده - [00:40:01](#)

قولان عند ابي العلا الهمداني والحق ان العرش قبل لانه قبل الكتابة كان ذا اركان القلم الشريف تعقبت ايجاده من غير فصل بيان لما برأه الله قال اكتب كذا فغدا او فجر بامر او فغدا بامر الله - [00:40:27](#)

اذا جريان هذا مرخص لمسألة ايهما خلق اول العرش ام القلم على سبيل الاختصار قال بعد ذلك شيخ الاسلام فما اصاب الانسان لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه جفت الاقلام وطويت الصحف. جفت الاقلام وطويت - [00:40:48](#)  
الصحف كما قال تعالى الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب اين الشاهد؟ الشاهد الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض؟ هذا للعلم ان ذلك في كتاب دليل الكتابة - [00:41:14](#)

ان ذلك على الله يسير وقوله تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب. دليل على مرتبة الكتابة من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير - [00:41:29](#)

قال وهذا التقدير التابع لعلمه سبحانه وتعالى يكون في مواضع جملة وتفصيلا فقد كتب في اللوح المحفوظ ما شاء واذا خلق جسد الجنين قبل نفخ الروح فيه بعث اليه ملكا فيؤمر باربعة كلمات فيقال له اكتب - [00:41:40](#)  
رزقا واجلا وعملا وشقي ام سعيد ونحو ونحو ذلك الكتابة يذكر اهل العلم ان الكتابة انواع هناك كتابة ازلية وهي الكتابة في اللوح المحفوظ وهناك كتابة عمرية كتابة عمرية وهي التي تكون في - [00:41:55](#)

رحم الام في الجنين للجنين في رحم الام فيؤمر بكتب رزقه واجله عمره هذي يكتب جميع ما يحدث في عمره تسمى كتابة عمرية هناك كتابة سنوية كتابة السنوية هي التي - [00:42:18](#)



تد في مثل قول الله سبحانه وتعالى في ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم. اي في ليلة القدر من كل عام تقدر الامور الى ليلة القدر من العام القادم تسمى كتابة سنوية او تقدير سنوي - [00:42:35](#)

وهناك تقدير يومي يذكر بعض اهل العلم وهو آآ في مثل قوله تعالى كل يوم هو في شأن في شأن اي ان الله في كل يوم يقدر اشياء يرفع اقواما ويخفض اخرين ونحو - [00:42:50](#)

ونحو ذلك قال بعد ذلك ابن تيمية رحمه الله فهذا التقدير قد كان ينكره ولالة القدرية قديما. ومنكره اليوم قليل اي تقدير هذا مرتبة العلم والكتابة كان الذين ينكرون هاتين هذين الامرين كثير لكنهم اصبحوا في زمن شيخ الاسلام قليل جدا والان ربما - [00:43:03](#)

اقل كثير لانه لا يكاد احد ينكر ان الله يعلم كل شيء. الذي ينكر ذلك كافر. ولذلك الامام احمد رحمه الله قال خاصموا ناظروا القدرية بالعلم فان اقروا به خصموا وان انكروه كفروا. ما معنى ذلك - [00:43:29](#)

قال الذي ينكر العلم مرتبة من مراتب القدر. الذي او الذي ينكر القدر او يعارض في القدر نناظره بالعلم. نقول له هل تقر بان الله يعلم كل شيء ان اقر بذلك خصم يعني اقر بمرتبة القدر. وان انكر ذلك - [00:43:51](#)

كفر ان هذا القول كفر وينظر عاد في اه توفر باقي الشروط وانتفاء الموانع عنده وان انكر ذلك كفر لانه انكر ما هو آآ ظاهر في نصوص الكتاب والسنة قال بعد ذلك واما الدرجة الثانية المستوى الثاني من الدرجات وهي المرتبتين الاخيرتين الثالثة والرابعة قال فهي مشيئة فهي مشيئة الله النافذة - [00:44:09](#)

وقدرته الشاملة وهو الايمان بان ما شاء الله ما شاء الله كان. وما لم يشأ لم يكن. وانه ما في السماوات وما في الارض من حركة سكون الا بمشيئة الله سبحانه. لا يكون في ملكه ما لا يريد. وانه سبحانه على كل شيء قدير من الموجودات - [00:44:37](#)

هذا ما يتعلق بالمشيئة قال بعد ذلك فيما يتعلق بالخلق مرتبة الخلق قال ما من مخلوق في الارض ولا في السماء الا الله خالقه سبحانه لا خالق غيره ولا رب ولا رب سواه - [00:44:59](#)

مرتبة المشيئة ينبغي ان يعلم فيها ان الله اعطى للعباد مشيئة ومشيئة العباد داخلية تحت مظلة مشيئة الله سبحانه وتعالى او تحت مشيئة الله سبحانه وتعالى. كما قال الله سبحانه وتعالى وما تشاؤون - [00:45:17](#)

الا ان يشاء الله رب العالمين. الله اعطى العبد مشيئة واعطاه اختيار ليس مجبرا ليس مجبرا لكن مشيئته هذه متضمنة او تحت مشيئة الله سبحانه وتعالى. لا يمكن للعبد ان يفعل شيء او يختار شيء الله عز وجل لم يشأه - [00:45:37](#)

ولم يرد له لا يمكن وانما اعطوه خيارات اعطوه خيارات يختار منها. هي داخلية تحت مشيئة الله سبحانه وتعالى. اذا العبد ليس مجبورا مجبرا على شيء بل الله اعطاه مشيئة ونسبها اليه في عدة مواضع كما قال تعالى وما تشاؤون فنسب المشيئة للعباد - [00:45:55](#)

وقال في آيات اخر لمن شاء منكم ان يستقيم لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر فتلاحظون ان الله نسب المشيئة للعبد العبد هو الذي يشاء التقدم او التأخر. لكن مشيئة العبد هذه هي تحت مشيئة الله سبحانه وتعالى - [00:46:18](#)

المرتبة الرابعة التي هي مرتبة الخلق وحاصل هذه المرتبة ان نؤمن بانه لا يوجد الا خالق او مخلوق الله سبحانه وتعالى هو الخالق وكل ما عداه مخلوق القدرية نازعوا في مرتبة الخلق والمشيئة - [00:46:39](#)

فقالوا ان العبد قد يكون له مشيئة مستقلة عن مشيئة الله لانه كما مر معنا في الارادة فيما بعد الصفات ان الارادة نوعان عند اهل السنة ارادة كونية وارادة شرعية - [00:47:00](#)

القدرية والجبرية التمس عليهم الامر. فمنهم من قال لا توجد الا ارادة شرعية فقط ومنهم من قال لا توجد الا ارادة كونية فقط. الذين قالوا ارادة كونية فقط هم الجبرية. والذين قالوا لا يوجد الا ارادة شرعية فقط يعني لا يحدث في هذا الكون الا الامور التي - [00:47:14](#)

يحبها الله هؤلاء القدرية موطن الاشكال في افعال المعاصي التي يفعلها العبد هل الله شاءها وارادها وهل هي مخلوقة لله ام لا اما الجبرية ويقولون العبد ليس له مشيئة ولا ارادة - [00:47:32](#)

والله هو الذي خلقها. الله هو الذي اجبر العبد على هذا الفعل حتى لو كان معصية وهو الذي اراده. العبد ليس له مشيئة وليس له قدرة

في شيء من هذا الامور - 00:47:55

والمفترض عندهم ان الله لا يحاسب هذا العبد لانه مجبر على ذلك هذه هؤلاء الجبرية. القدرية ماذا يقولون؟ ردة فعل في الطرف

المقابل قالوا العبد هو الذي شاء هذه المعصية مثلا شرب الخمر - 00:48:06

او فعل الزنا او اي معصية من المعاصي قالوا العبد هو الذي شاءها. الله لا يريد ذلك لكن العبد شائها غصب وجبر عن الله تعالى الله عن

ذلك او شاءها بدون ارادة من الله. الله لا يريد لها لكن العبد - 00:48:22

اه ارادها وفعلها. هذا من ناحية المشيئة طيب من خلق هذه الافعال المعاصي؟ فعل شرب الخمر فعل الزنا فعل هذي افعال معاصي. ما

الذي خلقها القدري يقولون العبد هو الذي خلقها - 00:48:39

العبد يخلق فعل نفسه لماذا قالوا ذلك؟ فرارا من ان يقولوا ان الله هو الذي خلق هذه الامور هذا هو محصل كلامهم اهل السنة

والجماعة ماذا يقولون يقولون ان الله يقسمون الارادة الى ارادة كونية وارادة شرعية يقولون المعاصي هذه ارادها الله كونا لا يلزم -

00:48:58

ان يحبها الله كما مر معنا لا يستلزم المحبة الله ارادها كونا الارادة الكونية ترادف المشيئة. ارادها كونا وشاءها وخلقها سبحانه وتعالى

كما يخلق سائر الشرور. اليس الله هو الذي خلق ابليس وهو رأس الشر - 00:49:21

كما خلق الله ابليس يخلق مثل هذه المعاصي وارادة العبد لفعل هذه المعصية داخله تحت ارادة الله الكونية العامة يا اخي لا تحت

ارادتي الكونية ارادة الله الكونية العامة يبين ذلك - 00:49:41

قول الله سبحانه وتعالى والله خلقكم وما تعملون والله خلقكم وما تعملون هذه الاية في معنى ما هنا وما

تعملون ما تحتل ان تكون ماء موصولة بمعنى الذي وتحتل ان تكون ما مصدرية - 00:49:58

وعليه يكون للاية ثلاث معاني المعنى الاول والله خلقكم. خلقكم ظاهرة. خلق الناس. خلق الشخص وما تعملون ان قلنا ان ماء هنا

معناها ما مصدرية يكون معنى الاية؟ والله خلقكم والذي تعملون - 00:50:25

واذا قلنا ان ماء هنا مسط آ الاول ماء موصولة. اذا قلنا ان ماء موصولة يعني يكون معنى الاية والله خلقكم هو الذي تعملون واذا قلنا

ان ماء مصدرية يكون معنى الاية والله خلقكم وعملكم - 00:50:50

بيان ذلك ان عندنا ثلاث امور الامر الاول نحن الاشخاص الناس الامر الثاني الذي نعمله اي المنتج النهائي مثل هذا الهاتف. هذا الهاتف

هو المنتج النهائي هذا امر الامر الثالث هو المرحلة التي نصنع فيها طريقة صنعنا لهذا الهاتف - 00:51:07

اذا عندنا اشخاص وعندنا طريقة صنع الهاتف وعندنا منتج النهائي الهاتف اذا قلنا ان ماء في الاية ماء موصولة بمعنى الذي ماذا يكون

معنى الاية؟ والله خلقنا وخلق المنتج النهائي - 00:51:34

الهاتف الذي نعمله واضح واذا قلنا ان ماء مصدرية والله خلقكم وعملكم اي خلقنا وخلق المرحلة الثانية التي طريقة صنعنا الهاتف

اتضح معنا الاية اذا قلنا ان ماء موصولة بمعنى الله خلقنا وخلق المنتج النهائي. عملنا النهائي الذي نعمله - 00:51:51

اذا قلنا ان ماء مصدرية يكون معنا الاية والله خلقنا المرحلة الثانية طريقة صنعنا للهاتف اعمالنا وطريقة الصنع التي صنعنا بها هذا

المنتج النهائي وكلا المعنيين الاية الصحيحة كلا المعنيين للاية صحيح - 00:52:17

اذا الله خلقنا وخلق اعمالنا. الشاهد ان الله خلق اعمالنا التي نعملها من خير او شر ولا يمكن ان يوجد احد خالق غير الله فان الخلق من

صفات الربوبية لله سبحانه وتعالى ومن زعم انه يوجد خالق - 00:52:37

الله فقد اشرك اشرك في ربوبيته قال بعد ذلك ابن تيمية رحمه الله ومع ذلك فقد امر العباد بطاعته وطاعة رسله. يقرر شيخ الاسلام

هنا يقرر امر وهو لو كان العباد مجبرين على اعمالهم كيف يأمرهم بالطاعة - 00:52:56

كيف يأمرهم الله بالطاعة وهم مجبرون على ذلك؟ لا يسوء ان يأمرهم الله بالطاعة هم مجبرين على ذلك اما طاعة واما معصية لكن

لما امر الله الناس بالطاعة دل على انهم غير مجبرين بل هم مختارين لذلك - 00:53:18

قال فقد امر العباد بطاعة وطاعة رسله. ونهاهم عن معصيته وهو سبحانه يحب المتقين ويحب المحسنين والمقسطين. لما من احبهم

دل على انه قدموا اعمال يستحقوا الثواب عليها. كما انه يبغض الكافرين لانهم اختاروا هذا الطريق بارادتهم - [00:53:31](#)  
قال ويرضى عن الذين امنوا وعملوا الصالحات ولا يحب الكافرين ولا يرضى عن القوم الفاسقين ولا يأمر بالفحشاء ولا يرضى لعباده  
ولا يحب ولا يحب الفساد لما وصف الله العباد بهذه الصفات دل على ان العباد هم الذين يستحقون. اما وصف اهل الايمان وصف  
المدح واما وصف اهل الكفر - [00:53:51](#)

فدل على انهم هم المسؤولون عن اعمارهم وهم الذين يختاروا اختاروا هذه الاعمال نقف عند هذا القدر فيما يتعلق اه مساء القدر  
ونستكمل في اللقاء القادم فيما يتعلق بافعال العباد. افعال العباد هل هي افعال لهم حقيقة ام لا؟ ونحو ذلك من - [00:54:16](#)  
المسائل ونرجى بعض الاجابة على الاسئلة الى اللقاء القادم باذن الله والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:54:39](#)